

Distr.: General
1 August 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ٣٥ من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل المتصلة بالإعلام

المسائل المتصلة بالإعلام

تقرير الأمين العام

موجز

تتمثل مهمة إدارة شؤون الإعلام في المساعدة على تحقيق المقاصد الموضوعية للأمم المتحدة عن طريق تبليغ أنشطتها وشواغلها على نحو استراتيجي. ولتحقيق هذا الغرض بشكل أكثر فعالية لفائدة أكبر عدد ممكن من الناس، ما فتئت تستخدم كل الوسائل المتاحة لها، بما في ذلك أحدث الابتكارات في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. ودأبا من الإدارة المذكورة على البحث عن طرائق ووسائل جديدة للترويج لأنشطة المنظمة واهتماماتها، ومن خلال تقييم عملها ومنتجاتها، أثبتت التزامها بتحقيق أكبر قدر من التأثير على الجمهور. ونتيجة لذلك، استطاعت تعزيز الإعلام، وهو بمثابة هدف رئيسي في مقترحات الإصلاح التي قدمها الأمين العام. ويمكن للدول الأعضاء مواصلة تعزيز هذه الجهود بتحديد دعمها للإدارة وولايتها.

* A/60/150.

أولا - مقدمة

- ١ - طلبت الجمعية العامة، في قرارها ١٢٦/بء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين، وإلى الجمعية العامة في دورتها الستين، تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار. وبناء على ذلك، قدمت إدارة شؤون الإعلام خمسة تقارير للأمين العام لكي تنظر فيها لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين، المعقودة في الفترة من ١٨ نيسان/أبريل إلى ٣ أيار/مايو ٢٠٠٥ (A/AC.198/2005/2-6). وترد مداولات اللجنة بشأن هذه التقارير في تقريرها المقدم إلى الجمعية العامة (A/60/21).
- ٢ - ويستكمل هذا التقرير، الذي أعد استجابة للقرار المذكور أعلاه، المعلومات التي سبق تقديمها إلى الدورة السابعة والعشرين للجنة الإعلام.

ثانياً - استعراض عام

- ٣ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، أبرز الأمين العام في مقترحاته بشأن الإصلاح، تحت عنوان تعزيز الأمم المتحدة: برنامج إجراء المزيد من التغييرات (A/57/387)، مجموعة من التدابير لإعادة تشكيل إدارة شؤون الإعلام، وقد أدت إلى بدء استعراض وإعادة توجيه شاملين للإدارة. ونتيجة لهذه العملية، خضعت إدارة شؤون الإعلام لتغييرات هيكلية أسفرت عن توجه استراتيجي جديد في عملها، يستند إلى بيان مهمة واضح ومتساق، وإلى نموذج تشغيلي وهيكل تنظيمي جديدين كذلك. وقد اكتملت هذه العملية الآن، وكما قُدم تقرير عن النتائج إلى لجنة الإعلام (A/AC.198/2/2005).
- ٤ - وسعياً من الإدارة إلى اتجاهات استراتيجية جديدة في عملها، فقد اعتمدت نهجاً موجهاً لخدمة العملاء جمع بين الإدارة وإدارات الأمانة العامة كشركاء. كما اتخذت أيضاً خطوات أخرى لإدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على جميع المستويات، ولكفالة زيادة التنسيق على نطاق المنظومة بما يعزز الاستخدام الجماعي للموارد الحيوية. وقد أسفر تركيز إدارة شؤون الإعلام على تعزيز أنشطة التوعية العالمية التي تضطلع بها عن تقوية الشراكات مع المجتمع المدني ومع القطاعين العام والخاص. وشفعت هذه التغييرات بالتركيز، على نطاق الإدارة، على تقييم أنشطتها. وورد استعراض عام لهذه التغييرات في تقرير الأمين العام عن مواصلة إعادة توجيه إدارة شؤون الإعلام (A/AC.198/2005/2). وفيما يلي ملخص للتطورات الحاصلة في الأشهر الستة الماضية، مقسمة بين البرامج الفرعية الأربعة للإدارة.

ثالثاً - خدمات الاتصالات الاستراتيجية

ألف - حملات الاتصالات المواضيعية

تجديد الأمم المتحدة

٥ - دأبت الإدارة على العمل بقوة من أجل إحاطة العالم بعملية تنشيط الأمم المتحدة وإصلاحها التي يتوخاها الأمين العام. ويرتبط هذا ارتباطاً وثيقاً بالأعمال التحضيرية للجلسة العامة رفيعة المستوى للجمعية العامة، المقرر عقدها في أيلول/سبتمبر.

٦ - وبالنسبة لإصدار تقرير الأمين العام في مارس، بعنوان "في جو من الحرية أفسح"، لعبت إدارة شؤون الإعلام دوراً حاسماً في التخطيط لاستراتيجية عالمية للاتصالات وتنفيذها. واشتمل ذلك على إجراء إحاطات إعلامية ومقابلات مع كبار المسؤولين وإعداد مقالات رأي وتوزيع مواد صحفية من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وقد نعتت وسائل الإعلام المطبوعة والإذاعية مقترحات في جو من الحرية أفسح بأنها "جريئة" (الوول ستريت جورنال، ونيوزداي، وبوبليكو) و"شاملة" (فوكس نيوز) و"بعيدة الأثر" (إن. آر. سي. هانسلبلاد)؛ وهي تعكس في معظمها الأفكار الرئيسية المعبر عنها خلال الإصدار. وقد جرت تغطية التقرير أيضاً من قبل بعض الصحف الكبرى مثل نيويورك تايمز، وسانت بيترسبورغ تايمز، والغارديان، والصندي تلغراف، والفائنانشيال تايمز، والإندبندنت، ودير تاغشبيغل، وذي إيج (ملبورن)، وذي نيشن (كينيا)، ولو سولاي (السنغال)، وذي مورغن (بلجيكا).

٧ - ونفذت الإدارة عدداً من الأنشطة الأخرى ذات الصلة، منها:

- حملة متابعة منسقة للترويج لمقترحات الأمين العام بنشر نسخة التقرير وموجزه التنفيذي على هيئة كتاب وتوزيعه على نطاق واسع. وترجمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام الموجز التنفيذي إلى العديد من اللغات الوطنية: الأرمنية والألمانية والأوزبكية والآيسلندية والإيطالية والبرتغالية والبهاسا والبولندية والتركية والدانمركية والسنهابية والسويدية والفنلندية والملاشية والنرويجية والهندية والهنولندية واليابانية واليونانية؛

- التوعية الإعلامية والمؤتمرات الصحفية في عدد من المناسبات التي نظمت في أواخر حزيران/يونيه في إطار التحضير للجلسة العامة رفيعة المستوى، بما في ذلك عقد جلسات الجمعية العامة مع المجتمع المدني، وإجراء الحوار الرفيع المستوى بشأن

التمويل من أجل التنمية والجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛

- حلقة دراسية دولية لوسائل الإعلام على مدى يومين، عقدت في مقر الأمم المتحدة في أواخر حزيران/يونيه لإطلاع الصحفيين ورؤساء التحرير على قضايا الجلسة العامة رفيعة المستوى. وقد شارك في الحلقة خمسة عشر مشاركاً، بما في ذلك لو موند، والحياة، وتايمز، وأساحي شيمبون، وفرانكفورتر الغماينه، تسايونغ، وغلوب آند ميل، وريفورما (المكسيك) ورشا إن غلوبل أفيرز.

٨ - ولتعزيز برنامج التنمية للجلسة العامة رفيعة المستوى، أنتجت الإدارة كما نظمت إصداراً متعدد المواقع لتقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٥ في شكل يسهل على القارئ فهمه، يشمل الرسوم البيانية والخرائط والصور والنصوص. وقد جرت تغطية التقرير، الذي أصدره الأمين العام في أوائل حزيران/يونيه في نيويورك، من قبل جميع وكالات الأنباء الكبرى، وكذا وكالتي إي بي سي، وسي إن إن للأنباء، وهيئة الإذاعة البريطانية، بي. بي. سي. كما نشر على صفحتين في جريدة إلبايس. وتبع ذلك إصدارات إقليمية بين الوكالات في بانكوك وجنيف وسانتياغو ونيروبي، وكذلك المنتدى الاقتصادي العربي في بيروت وفي مناسبات أخرى وطنية وإقليمية. ووزع التقرير على وزراء التعاون الإنمائي في اجتماع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في ستوكهولم، وفي عدة مناسبات في لندن لدى الإعداد لمؤتمر القمة لمجموعة البلدان الثمانية.

٩ - ولعبت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام دوراً حاسماً في تعزيز جدول أعمال الإصلاح الذي قدمه الأمين العام والأهداف الإنمائية للألفية. فبين كانون الثاني/يناير وأيار/مايو ٢٠٠٥، استطاعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تنشر مقالات بصفحات الرأي حررها الأمين العام حول مقترحاته بشأن الإصلاح في ٢٠٠ صحيفة ونيف عبر العالم. ونُظمت مناسبات خاصة بمشاركة وسائل الإعلام المحلية والمجتمع المدني من قبل عدة مراكز، منها ما هو في سيدني (أستراليا) وطهران ولاغوس وليما والمنامة، ومن قبل مكاتب الأمم المتحدة في ألماتي (كازاخستان) وباكو ويريفان.

استعراض منهاج عمل بيجين ووثائق نتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة: المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين

١٠ - وقد أكملت الإدارة حملة دعائية مكثفة من أجل استعراض وتقييم تنفيذ منهاج عمل بيجين ووثائق نتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة: المرأة عام

٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين وقد نظمتها في إطار الدورة ٤٩ للجنة وضع المرأة، في الفترة من ٢٨ شباط/فبراير إلى ١١ آذار/مارس. وبالإضافة إلى إنتاج مجموعة مواد صحفية ومواد دعائية من قبيل الملصقات وشرائط الفيديو والمواقع الإلكترونية، اتخذت إدارة شؤون الإعلام الترتيبات الضرورية من أجل عقد المؤتمرات الصحفية والتنوعية الإعلامية في المقر ومن خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام. ونتج عن ذلك ما يربو على ٥٠٠ مقالة إعلامية. وبَيَّن تحليل إعلامي مفصل أنه على الرغم من أن نسبة كبيرة من التغطية تولدت عن المحادثات السياسية المترتبة على الاجتماع، تولدت نسبة ٣٠ في المائة بالكامل عما قامت به الإدارة من توعية نشطة ومن نشر للمواد الصحفية.

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

١١ - استمرارا من الإدارة في الشراكة الفريدة لمكافحة الإيدز، فقد قامت بتنظيم احتفال كبير من أجل مبادرة وسائط الإعلام العالمية بشأن الإيدز، التي انعقدت في كان بفرنسا، في نيسان/أبريل كجزء من مؤتمر مديعي التلفزيون في سوق البرامج التلفزيونية الدولية. وقد حضر الاحتفال، الذي عقد بالتعاون مع مكتب الأمين العام وبرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز ومؤسسة كايزر الأسرية، ٥٧ مشاركا من الأوساط الإعلامية، وافقوا على توسيع التزام صناعتهم بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كما اعتبروا المرحلة المقبلة من تطوير المبادرة مرحلة زيادة عضويتها وتوسيع نطاقها.

حقوق الإنسان

١٢ - ظلت مسألة حماية حقوق الإنسان وتعزيزها من أولويات إدارة شؤون الإعلام. وكانت الأنشطة المتعددة الوسائط بشأن هذه المسألة تشكل جزءا من نهج للاتصالات ذي طابع استراتيجي أكبر من أجل تعزيز الأعمال التي تقوم بها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وأعمال المقررين الخاصين. واشتملت أهم الأنشطة على ما يلي:

- مجموعة مواد صحفية تروج لأعمال الدورة الحادية والستين للجنة حقوق الإنسان الصادرة بالإنجليزية والفرنسية؛
- حملة دعائية حول مبادرة "الإجراء ٢" للأمين العام بشأن الإصلاح، وذلك بخصوص تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على المستوى القطري. وقد قامت الإدارة لدى الإعلان عنها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، بإنتاج شريط فيديو مدته ٧ دقائق عن ردود الأفعال الوطنية بخصوص مبادرة "الإجراء ٢" كما أنشأت صفحة على الإنترنت بالتعاون الوثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان؛

- التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة للترويج للسنة الدولية لإحياء ذكرى مكافحة الرق وإلغاءه في سنة ٢٠٠٤. وشملت الأنشطة معرضا وإحاطة إعلامية لمنظمات غير حكومية.

قضية فلسطين

١٣ - نظمت الإدارة، بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية المصرية، الحلقة الدراسية الدولية السنوية الثالثة عشرة لوسائل الإعلام حول السلام في الشرق الأوسط، في القاهرة يومي ١٣ و ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥. وقد أبرزت دور الفاعلين الدوليين والإقليميين في تيسير إحلال سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط. وقد غطت الاجتماع بكثافة جرائد محلية وإقليمية، بما في ذلك التلفزيون المصري وقناة النيل الفضائية وصحيفة الأهرام ومجلة أكتوبر وصحيفة أخبار الوطن وتراييونل نيوزبيير ومجلة نصف الدنيا. وشملت أنشطة أخرى للإدارة في هذا المجال كتيباً مستكملاً، فضلاً عن المعرض الدائم عن الأمم المتحدة وقضية فلسطين.

إنهاء الاستعمار

١٤ - واصلت الإدارة تعاونها مع إدارة الشؤون السياسية واللجنة الخاصة المعنية في نشر المعلومات عن عمل المنظمة في مجال إنهاء الاستعمار والخيارات المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقد زُودت الإدارة البعثة الخاصة إلى برمودا، التابعة للجنة وبكتيبتها في أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠٠٥. وقد أوفدت الإدارة موظفاً صحفياً وموظفاً لاسلكياً لتغطية الحلقة الدراسية الإقليمية الكاريبية للجنة التي عقدت في سانت فنسنت وجزر غرينادين في أيار/مايو ٢٠٠٥.

باء - احتياجات القارة الأفريقية

١٥ - لقد حظي تعزيز أفريقيا بوصفها من أولويات التنمية لدى الأمم المتحدة بمساعدة كبيرة بفضل الانتشار العالمي لرحلة تحديد أفريقيا بنسختها الإنجليزية والفرنسية، وهي من المنشورات الرئيسية عن أفريقيا التي تصدرها إدارة شؤون الإعلام، فضلاً عن الانتشار العالمي للموقع المرتبط بها: www.un.org/AR. وقد تبين أن العدد الخاص لرحلة تحديد أفريقيا عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، تحت عنوان "كفانا صمتاً"، الذي يطبع حالياً لثالث مرة، يعتبر بمثابة أداة مهمة للتثقيف ولرفع مستوى الوعي. وقد طلبت نسخ عديدة من الرحلة بغرض إعادة توزيعها من جانب مجموعات متنوعة من قبيل مجموعة ضحايا الإبادة الجماعية (رواندا)؛ ومشروع تثقيف أفريقيا عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للصندوق

الاستئماني الدولي (أوغندا)؛ وفريق التنسيق بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أفريقيا، ومشروع الخبز للعالم (ألمانيا).

١٦ - وما برحت الإدارة أيضا، تسلط الضوء باستمرار على أنشطة المنظمة والحكومات الأفريقية وشركائها في بلدان أخرى بنشر مقالات رئيسية في عدد من وسائط الإعلام الوطنية والإقليمية ذات النفوذ في أفريقيا، بما فيها ذي هيرلد (الكامبيرون)، وذي إينديبندينت (غانا)، وليسور (مالي)، وذي ناميبين (ناميبيا)، ولو ريبوبليكان (النيجر)، ونيوزوتش (نيجيريا)، وذي كينيان تايمز (كينيا)، ولو سولاي (السنغال)، وذي كونكورد تايمز (سيراليون)، وبيزنس داي (جنوب أفريقيا).

١٧ - ونظمت إلى جانب هذه الجهود حملات على مدار السنة لتعزيز عمل مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة. وفي حملة امتدت لفترة شهر في نهاية سنة ٢٠٠٤، شجعت الإدارة التقدم الذي أحرزته الأمم المتحدة والحكومات الأفريقية والمجتمع الدولي وذلك لجعل الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا أمرا واقعا. وقد أفاد بهذه التطورات العديد من وسائط الإعلام الرئيسية في أرجاء أفريقيا ومن قبل وسائط إعلام دولية ذات نفوذ في مناطق أخرى، مثل دي هندو (الهند) ووكالة شنهوا للأبناء وذي لندن فينانشل تايمز. وعلى نفس المنوال، جرت تغطية إعلان الإدارة عن التقرير الاقتصادي السنوي للجنة الاقتصادية لأفريقيا من قبل إنتر بريس سيرفيس، ودي فويس أوف أمريكا، ويوناييتد بريس إنترناشنل، ودي أسوشياتيد بريس.

جيم - فريق الأمم المتحدة للاتصالات

١٨ - لقد تطور فريق الأمم المتحدة للاتصالات، الذي أنشئ بمبادرة من إدارة شؤون الإعلام سنة ٢٠٠٢، ليصبح منبرا للاتصالات بالنسبة لكافة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وقد شاركت ٤٧ منظمة في اجتماعه السنوي الرابع، المنعقد في جنيف يومي ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٥، مقابل ٣٦ في سنة ٢٠٠٤، و ٣٢ في سنة ٢٠٠٣.

١٩ - واتخذ الفريق خطوات جديدة عديدة قصد مواصلة تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين خبراء الاتصالات بالأمم المتحدة، منها:

- الإعلان في نيسان/أبريل ٢٠٠٥ عن الجدول الزمني للأنشطة الإعلامية: ويوفر هذا الجدول، الذي يستكمل بشكل منتظم والذي يمكن لشركاء فريق الأمم المتحدة للاتصالات أن يطلعوا عليه حاليا من خلال الشبكة الخارجية لمنظومة الأمم المتحدة،

معلومات عن اجتماعات الأمم المتحدة ومؤتمراتها وعن إصدار التقارير الهامة وعن المناسبات الخاصة بمقر الأمم المتحدة الرئيسي ومقارها في شتى أنحاء العالم؛

- نموذج تشغيلي جديد لفريق الأمم المتحدة للاتصالات على المستوى القطري: سيوحد هذا النموذج التشغيلي، لدى اكتمال تنفيذه، موارد منظومة الأمم المتحدة للاتصالات على المستوى القطري وسيتيح التخلص من الازدواجية و/أو التداخل؛
- اعتماد خطة عمل للترويج للسنة الدولية للرياضة والتربية البدنية سنة ٢٠٠٥ من أجل تنفيذها على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

٢٠ - مع الإعلان عن شبكة يو نيفيد "UNIFEED" الإخبارية التابعة للأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠٠٥، الذي يعتبر طريقة جديدة للمذيعين من أجل الوصول فوراً على المادة السمعية - البصرية الخاصة بالإدارة والوكالات، عملت الإدارة من خلال شعبتها للأخبار ووسائل الإعلام على الجمع بين أعضاء فريق الأمم المتحدة للاتصالات في شراكة غير مسبقة مع الشبكات الإذاعية الدولية. وتذيع الأمم المتحدة حالياً عبر أخبار تلفزيون أسوشيتد بريس، وهي إحدى كبريات وكالات الأنباء التلفزيونية، ١٠ دقائق من البرامج خمسة أيام في الأسبوع إلى ما يزيد عن ٥٠٠ مشترك في أخبار تلفزيون أسوشيتد بريس. وخلال الأشهر الأربعة الأولى، استطاع "يونيفيد" أن يوزع قرابة ٣٠٠ قصة إخبارية، معظمها من وكالات الأمم المتحدة، بوسائل محدودة. وتصاغ البرامج بحيث تناسب احتياجات المذيعين كما تشتمل على مقالات خاصة جديدة من وحي الميدان، والأخبار اليومية من مقر الأمم المتحدة، والمؤتمرات الصحفية والإحاطات الإعلامية، وكذا قصص "أخبار اليوم" التي تحكى في حينها والتي تتعلق بالأحداث الجارية.

دال - إدارة شؤون الإعلام وعمليات السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة

٢١ - واصلت إدارة شؤون الإعلام العمل على نحو وثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام من أجل متابعة تطوير وتعديل استراتيجيتها العالمية للاتصالات دعماً لعمليات السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة. وهناك تركيز خاص على مساعدة عمليات حفظ السلام التي أنشئت حديثاً في جهودها الرامية إلى إصدار عناصر إعلامية فعالة ومعدة بشكل جيد ومجهزة على نحو مناسب. وفيما يلي بعض العناصر البارزة:

- ساعدت الإدارة على تدريب ٢٥ موظفاً ميدانياً في شؤون الإعلام - بمن فيهم خبراء في مجال الفيديو والصور - على الاستجابة السريعة ووضع خطط حفظ السلام ومبادئه؛

- عملت إدارة شؤون الإعلام مع إدارة عمليات حفظ السلام على تطوير وحدة لشؤون الإعلام من أجل الخطة الإطارية لإدارة عمليات حفظ السلام بشأن برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وفي هذا الصدد، شاركت إدارة شؤون الإعلام في عملية تدريبية لمحاكاة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج نظمته إدارة عمليات حفظ السلام في الفترة من ٢٥ نيسان/أبريل إلى ٧ أيار/مايو في برينديزي بإيطاليا؛
- بذلت الإدارة جهوداً كبيرة في السنة الماضية في مجال تطوير استراتيجيات الاتصالات، والتوجيه والتدريب من أجل العناصر الإعلامية لحفظ السلام بشأن مسألة الاستغلال والاعتداء الجنسيين. وتعكس التغطية الإعلامية للقضية بشكل متزايد الرد الصريح والبناء للمنظمة، كما تركز على مسائل أخرى تتعلق بحفظ السلام؛
- صممت إدارة شؤون الإعلام معرضاً للصور إلى جانب كتيب عن ارتفاع نشاط الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام، باللغتين الإنجليزية والفرنسية في مقر الأمم المتحدة ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لأوروبا الغربية وفي عدد من بعثات حفظ السلام ومراكز الأمم المتحدة للإعلام، في الفترة من شباط/فبراير إلى أيار/مايو ٢٠٠٥؛
- وفي شهر أيار/مايو ٢٠٠٥، قامت الإدارة بصياغة استراتيجية للاتصالات لرفع مكانة الأمين العام في دارفور، كما أعارت موظفاً لبعثة الأمم المتحدة في السودان لتنسيق التغطية الإعلامية. وأعير موظف بإذاعة الأمم المتحدة إلى خمس بعثات أفريقية لحفظ السلام لأجل إعداد تقارير خاصة؛
- وبمناسبة الاحتفال السنوي الثالث بذكرى اليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة (٢٩ أيار/مايو)، أصدرت إدارة شؤون الإعلام مجموعة صحفية وأعدت موقعاً خاصاً على الشبكة، كما أنتجت وعرضت لوحات تذكارية تكريماً لأولئك الذي قضوا نحبهم في سنة ٢٠٠٤ لدى اضطلاعهم بمهمة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. ونظمت على سبيل المثال عدة مناسبات عامة وإعلامية من قبل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لأوروبا الغربية، ومراكز الأمم المتحدة للإعلام في أكرا وأسونسيون وطهران والمنامة وموسكو ونيودلهي وهراري ووارسو ومكتب الأمم المتحدة في أرمينيا.

٢٢ - وقد ازدادت أيضا الأعمال التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام مع بعثات السلام بقيادة إدارة الشؤون السياسية. فقد أعارت موظفا لمكتب الأمم المتحدة السياسي للصومال بهدف تطوير استراتيجية إعلامية من أجل تسليط المزيد من الضوء على عمل الأمم المتحدة وتصميم عنصر إعلامي للوجود السياسي الموسع للأمم المتحدة في الصومال. وتعمل الإدارة أيضا بالاشتراك مع إدارة الشؤون السياسية على المساهمة في مصرف بيانات حفظ السلام إلى جانب تقديم تحليل وتوصيات بشأن استخدام الاتصالات العامة من أجل التوصل إلى اتفاقات للسلام. وعلاوة على ذلك، وضعت الإدارة، بناء على طلب من إدارة الشؤون السياسية، مشروعا عن "الصحافة التي تحول دون نشوب الصراعات"، على أن يؤخذ به في تدريب الصحفيين في المجتمعات الضعيفة.

مكافحة الإرهاب

٢٣ - صاغت الإدارة مؤخرا استراتيجية للاتصالات من أجل تعزيز نهج الأمين العام لمكافحة الإرهاب، مشددة على كون الأساليب الإرهابية غير مقبولة. وقدمت الإدارة أيضا دعما إعلاميا كبيرا للإدارة التنفيذية الجديدة لمكافحة الإرهاب وهيئات أخرى لمكافحة الإرهاب تابعة لمجلس الأمن والأمانة العامة. وفي إطار هذا العمل، أعدت إدارة شؤون الإعلام مجموعة صحفية تركز على إنشاء الإدارة التنفيذية لمكافحة الإرهاب وأنشطتها. وأعدت الإدارة أيضا مذكرة توجيهية للمتكلمين عن الاتفاقية الدولية المعتمدة حديثا لقمع الإرهاب النووي.

هاء - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٤ - من بين الأولويات التي جرى تحديدها في مقترحات الأمين العام للإصلاح لسنة ٢٠٠٢ ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وقد أسفرت خطة الترشيح، المقدمة سنة ٢٠٠٤ لكي تنظر فيها لجنة الإعلام (A/AC.198/2004/3)، عن نقاش حاد بين الدول الأعضاء. غير أن تباين وجهات النظر بين الدول الأعضاء وتخفيضات الميزانية الحديثة أدت إلى إعادة دراسة الخطة. وبناء عليه، قدمت الإدارة خطة منقحة في أوائل ٢٠٠٥ لكي تنظر فيها اللجنة في دورتها السابعة والعشرين (A/AC.198/2005/3).

٢٥ - وتوخت الخطة الأولية دمج تسعة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أوروبا الغربية في مركز الإعلام الإقليمي في بروكسل وتعميم المفهوم الإقليمي عبر شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وتتضمن الخطة المنقحة إعادة معايرة الخطة السابقة في سبيل تعميم نهج استراتيجي للاتصالات على شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام على نحو أكثر منهجية. وبالتشديد على نهج أكثر اتساما بالإقليمية للعمل الإعلامي على المستوى القطري، فإنها

تقترح أنشطة اتصالات متكاملة للأمم المتحدة بشأن القضايا المواضيعية ذات الأولوية التي لها صدق في أوساط الجماهير المحلية.

٢٦ - وتشمل الخطة، التي ناقشتها لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين، المقترحات التالية:

- إجراء بعض التعديلات من حيث الموارد على الشبكة الحالية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما في ذلك إعادة توزيع الوظائف، عند الاقتضاء، بغرض تقوية العمليات وكفالة الاستخدام الأمثل للموارد في نطاق المخصصات الحالية من الميزانية؛
- وضع موظفين دوليين من الرتبة مد-١ أو الرتبة ف-٥، على رأس بعض مراكز الإعلام، على أن يكونوا مدعومين بموظفي إعلام من الرتبة ف-٤ أو ف-٣. وفي بعض المراكز الأخرى، يوفد موظفو إعلام وطنيون بصفتهم أقدم موظفي إدارة شؤون الإعلام في تلك المواقع. ومن شأن تحويل وظائف موجودة حسب الاقتضاء، من فئة مساعد إعلامي إلى رتبة موظف إعلام وطني في المراكز التي لن يصبح على رأسها موظف دولي، أن يعزز فعالية هذه المكاتب؛
- أن تجتمع المراكز الموجودة داخل منطقة إقليمية أو دون إقليمية معينة على هيئة شبكة للاستفادة من مكامن القوة النسبية لدى بعضها البعض، وأن تنمي مواردها المحدودة إلى أقصى حد، وأن تتقاسم أفضل الممارسات وكذا الاتصالات فيما بين وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين. ولدعم هذا الجهد، تستخدم الإدارة تكنولوجيا المعلومات لإحداث بيئة للتشغيل تقوم على نظام "لوتس نوتس"، الذي من شأنه أن يتيح لمراكز الإعلام التواصل على نحو أيسر فيما بينها وكذا داخل مجموعات إقليمية، كما سيتيح لها الحصول على المعلومات بصورة أفضل، بما في ذلك الإرشادات البرنامجية والتعليمات الإدارية التي يزودها بها المقر.

٢٧ - ولناقشة طرائق تنفيذ المفهوم الجديد المقترح، عقدت إدارة شؤون الإعلام، بتمويل من مؤسسة الأمم المتحدة، حلقة عمل عن الاتصالات الاستراتيجية لموظفي الإعلام بمراكز الأمم المتحدة للإعلام الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء، بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي في الفترة من ٨ إلى ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥. واستنادا إلى مناقشات المشاركين وردود أفعالهم، سيستمر صقل المفهوم الجديد للتشغيل في الأشهر المقبلة بغرض الانتقال إلى طور التنفيذ بأسرع ما يمكن. ورهنا بتوفر موارد خارج الميزانية، ستعقد حلقات عمل مشابهة للموظفين الرئيسيين بمراكز الأمم المتحدة للإعلام في مناطق أخرى كذلك.

رابعاً - الخدمات الإخبارية

ألف - مكتب المتحدث باسم الأمين العام

٢٨ - يجري مكتب المتحدث باسم الأمين العام إحاطة إعلامية ظهر كل يوم، ويطلع الصحافة والوفود والجمهور على أعمال الأمين العام، بل على آخر التطورات على نطاق منظومة الأمم المتحدة أيضاً. وخلال السنة الماضية (من تموز/يوليه إلى حزيران/يونيو ٢٠٠٥)، أجرى المتحدث باسم الأمين العام ٢٤٣ إحاطة إعلامية للصحافة. ونظم مكتبه أيضاً ٢٧ مؤتمراً صحفياً للأمين العام في المقر وفي الخارج، و ٨٢ إحاطة إعلامية للصحافة من جانب الدول الأعضاء، و ١٥٠ مؤتمراً صحفياً لكبار المسؤولين، و ١١ إحاطة تضمنت معلومات أساسية. وعلاوة على ذلك، نسق المكتب ١٠١ لقاء صحفي و ٥٣ مقابلة صحفية مع الأمين العام في المقر وأثناء السفر.

باء - موقع الأمم المتحدة على الإنترنت

تعدد اللغات على موقع الأمم المتحدة

٢٩ - لقد أمسى موقع الأمم المتحدة على الشبكة، بعد دخوله السنة العاشرة من تشغيله في شهر حزيران/يونيه الماضي، من بين المواقع الرئيسية التي تقدم طائفة واسعة من المعلومات بلغات متعددة للمستخدمين عبر العالم. وحالياً يطلع المستخدمون في اليوم العادي على مليون صفحة تقريباً من المواد باللغات الست الرسمية، وما يناهز ١٠ ٠٠٠ فيلم فيديو قصير.

٣٠ - وقد كان من الأهداف الرئيسية للإدارة تعزيز قدرة موقع الأمم المتحدة على استخدام لغات متعددة. ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، تولى قسم خدمات الشبكة العالمية التابعة للإدارة نشر ما متوسطه ٥٥٤ صفحة جديدة لكل لغة رسمية، إلى جانب ٢٠٤٠ صفحة مستكملة في المتوسط لكل لغة. وتشتمل أهم المواقع الجديدة المعدة باللغات الست الرسمية على تلك الخاصة بالمؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث في كوي باليابان، و بدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثامنة والعشرين لإحياء الذكرى السنوية الستين لتحرير معسكرات الاعتقال النازية، وبيجين + ١٠، والمؤتمر الحادي عشر المعني بالجريمة، و المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لسنة ٢٠٠٥. وقدمت أيضاً معلومات عن أنشطة المنظمة على الشركة العالمية للجماهير المحلية بسبع وعشرين لغة أخرى، بفضل عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٣١ - وأدخلت إدارة شؤون الإعلام أيضا البرمجة وتصميم الرسوم كخدمة مشتركة بالنسبة لجميع اللغات الرسمية، وذلك باستخدام الخبرات التقنية واللغوية المتوافرة داخل المنظمة. وقلصت هذه العملية كثيرا، من خلال استخدام الشفرة الموحدة للحروف، اليونيكود، الحاجة إلى إنشاء البرمجة الأساسية لكل لغة على حدة. وأدى ذلك أيضا إلى زيادة توحيد شكل صفحات المواقع على الشبكة بجميع اللغات الرسمية. وتم إنشاء موقع جديد لإذاعة الأمم المتحدة باللغة الإنجليزية ويجري حاليا إتاحتها باللغات الرسمية الأخرى للأمم المتحدة. وقد جرى منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ في موقع الأمم المتحدة على الشبكة تشغيل آلة للبحث تشمل الموقع بأكمله وتخص اللغات الرسمية جميعها.

البث من خلال الشبكة العالمية

٣٢ - تستعمل الإدارة بقدر أكبر في الوقت الحالي البث على الشبكة العالمية باعتباره أداة تتسم بالكفاءة وبالفعالية من حيث التكلفة لنقل الأخبار عن المناسبات الهامة للأمم المتحدة بصورة آنية إلى جماهير في كافة أنحاء العالم. وقد شوهد البث الشبكي المباشر للأمم المتحدة خلال سنة ٢٠٠٤ أكثر من ٣,٣ مليون مرة، فضلا عن إتاحة الوصول إلى مكتبة المحفوظات السمعية البصرية. وقد اجتذب نظام التنبيه عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بالبرنامج اليومي للبث الشبكي ٢٤٢٣ مشتركاً في سنة ٢٠٠٤. ويجري السعي بنشاط إلى تعميم البث الشبكي بجميع اللغات الرسمية، كما تجري إضافة اللغة الأصلية.

جيم - دائرة أنباء الأمم المتحدة

مركز أنباء الأمم المتحدة

٣٣ - ما برح الدور الذي تضطلع به بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة بوصفها مركز تنسيق آخر الأخبار والموارد ذات الصلة حول الأنشطة العالمية للأمم المتحدة يتعاظم بفضل عدد الجماهير المتزايد باستمرار حول العالم التي تتجه إلى الإنترنت بوصفها مصدراً حيوياً للأنباء. وقد تبينت في أعقاب كارثة تسونامي فعالية الصفحات المعدة خصيصاً لأنباء مواضيعية معينة بوصفها سمة أساسية للبوابة، عندما أصبحت صفحة أنشئت عقب وقوع الكارثة على الفور مركز تنسيق للأنباء والمعلومات الشاملة للمنظومة عن استجابة الأمم المتحدة للمأساة. ومما يعكس أيضاً الرواج المتزايد للبوابة، أن عمليات البحث على الإنترنت عن مصطلحات تخص مسائل تتعلق بالأمم المتحدة، والتي استخدمت للبحث عنها جملة من آلات البحث، منها أخبار غوغل (Google News)، رتبت باستمرار القصص الإخبارية لدائرة أنباء الأمم المتحدة ضمن النتائج الأولى للبحث. وفي نفس الوقت، استمرت خدمة الأنباء عن طريق البريد

الإلكتروني، المتاحة حاليا باللغتين الإنجليزية والفرنسية، في توسيع نطاقها، حيث بلغ عدد المشتركين ما مجموعه ٤٠ ٠٠٠ في حزيران/يونيو ٢٠٠٥، مما يمثل زيادة بنسبة ٢٠ في المائة بالنسبة للأشهر الست المنفرطة.

”عشر وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها“

٣٤ - اعتمادا على نجاح بدر مشروع السنة الماضية الجديد للتوعية تحت عنوان ”عشر وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها“، أصدرت الإدارة قائمة جديدة بحالات الأزمات والتحديات الدولية الهامة التي غالبا ما لا تنتبه إليها المؤسسات الإخبارية حول العالم. وقد غطت قائمة ”الوقائع العشر“ لسنة ٢٠٠٥، التي أعلن عنها بمناسبة اليوم الدولي لحرية الصحافة في ٣ أيار/مايو، طائفة واسعة من القضايا التي تشغل المجتمع الدولي، والتي تتراوح بين حالات الطوارئ الإنسانية وحالات الصراعات إلى مسائل تتعلق بحقوق الإنسان والتنمية والبيئة والصحة. وقد اتخذت المبادرة بالتشاور مع مكاتب ووكالات وبرامج أخرى للأمم المتحدة، وكذلك مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وقد جرت أيضا تغطية العديد من ”الوقائع العشر“ في برامج الفيديو التي تقدمها الإدارة، بتسجيلات ميدانية، كما يتم توزيعها على محطات البث التلفزيوني في أنحاء العالم. وما زال المشروع يولد اهتمام المنافذ الإعلامية الدولية الرئيسية مثل سي. إن. إن. وهيئة الإذاعة البريطانية بي. بي. سي.، وإنترناشونال هيرالد تريبيون، وياهو، إلى جانب وسائط الإعلام الوطنية والمحلية في مناطق مختلفة.

الخدمات الأخرى المقدمة إلى وسائط الإعلام

٣٥ - تستمر إدارة شؤون الإعلام في تقديم التغطية الإخبارية باللغتين الانكليزية والفرنسية للنشرات الصحفية الصادرة عن جميع الاجتماعات الحكومية الدولية المفتوحة، إضافة إلى اجتماعات إحاطة الصحفيين والمؤتمرات الصحفية. وقد اتسع مؤخرا نطاق التغطية الإخبارية ليشمل مقتطفات باللغة الفرنسية من الإحاطات الإعلامية التي يعقدها المتحدثون باسم الأمين العام ورئيس الجمعية العامة.

٣٦ - وتواصل الإدارة أيضا إتاحة الفرصة لوسائط الإعلام لتغطية أنشطة الأمم المتحدة في المقر وفي الخارج إذ توفر لممثليها وثائق الاعتماد وجهات الاتصال وخدمات أخرى وذلك من خلال وحدتها المعنية باعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها. ومنذ تموز/يوليه ٢٠٠٤ حتى أيار/مايو ٢٠٠٥، أصدرت الإدارة ٩٩٨ وثيقة اعتماد صحفية دائمة و ٢٩٠٣ مؤقتة، وقامت بـ ٩١١ مهمة اتصال، ونظمت ٣٠ جولة لمجموعات من الطلاب أو من المشتغلين

بالصحافة. وإضافة إلى ذلك، وفرت الإدارة المعلومات عن ٢٠٦٦ بياناً صحفياً أدلى به على أبواب قاعات الاجتماعات كما قدمت المساعدة اللوجستية بشأنها.

المنتجات المطبوعة

٣٧ - في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، أصدرت الإدارة طبعة جديدة منقحة من كتاب حقائق أساسية عن الأمم المتحدة. وتوفر هذه الطبعة المحدثّة بالكامل والمهيأة لنشرها عبر الإنترنت استعراضاً شاملاً في إيجاز عن الأنشطة المتنوعة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة. وتتوافر حالياً الطبعة الانكليزية من هذا الكتاب بينما يُنتظر صدور الطبعتين الفرنسية والإسبانية في وقت لاحق من العام الحالي. وستتوافر خلال فترة انعقاد الدورة الستين للجمعية العامة طبعة إنكليزية منقحة من المجلد الأصغر المصاحب لكتاب حقائق أساسية عن الأمم المتحدة والمسمى الأمم المتحدة بإيجاز وسيتبع ذلك صدور طبعات باللغات الرسمية الأخرى.

دال - الإذاعة والتلفزيون، وخدمات التصوير الفوتوغرافي بالأمم المتحدة

إقامة الشراكات

٣٨ - نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه الإذاعة في العديد من أنحاء العالم، تواصل الإدارة تعزيز برامجها الإذاعية وتوسيع نطاق شراكاتها مع جهات البث الدولية. وبما أن الثورة التكنولوجية في مجالي النطاقات العريضة والهاتف الجوال لا تزال تترك بصمتها على مجتمع اليوم، تدرس الإدارة طرائق تقدم من خلالها مضمونها أكثر تنوعاً مستقى من أسرة الأمم المتحدة بكاملها بما يكفل توافر عوامل جذب محددة من شأنها أن تستهوى مختلف فئات الجماهير التي يستهدفها المنتج النهائي المقدم عن طريق وسائل ومحافل متعددة. وتُعد إقامة شراكات جديدة وتعزيز الشراكات الحالية مع جهات البث الرئيسية عاملاً أساسياً في نجاح هذه المهمة. وتحقيقاً لهذه الغاية، أبرمت الإدارة العديد من اتفاقات الشراكة الجديدة تشمل:

- اتفاقاً مع الجامعة الدولية للإذاعة والتلفزيون (Université Radiophonique et télévisuelle Internationale-URTI) وهي منظمة إعلامية دولية تضم في عضويتها ٤١ جهة بث في ٢٨ بلداً. وستعرض الجامعة الدولية منتجات الأمم المتحدة الفيلمية في كتالوجها السنوي وفي شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة للمنظمة (UNIFEED)، وستشجع أعضائها على استخدام برامج الأمم المتحدة الإذاعية من خلال تحميلها إلكترونياً عن طريق شبكة الانترنت؛

- Novum Nieuws، وهي وكالة أنباء هولندية متعددة وسائط الإعلام وتصل إلى ما يزيد على الـ ١٠ ملايين مشاهد يوميا. وستقدم الوكالة منتجات الأمم المتحدة الإذاعية والفيلمية إلى زبائن ينتشرون في أنحاء القارة الأوروبية؛
- وستوزع شركة التلفزيون التعليمية البرازيلية Televisão Educativa of Brazil منتجات الأمم المتحدة الفيلمية على محطات تملكها الرابطة البرازيلية للتلفزيون العام التعليمي والثقافي، علاوة على المئات من شركات البث التعليمي والثقافي المنتشرة في أنحاء هذا البلد ليلبلغ عدد جمهور مشاهديها من البرازيليين حوالي ٣٨ مليونا؛
- وسيوفر تلفزيون بلومبرغ Bloomberg TV برامج الأمم المتحدة الإعلانية لمحطاته في آسيا وأمريكا اللاتينية علاوة على تيسيره الاتصال بشبكة يونيفيد الإخبارية.

٣٩ - وتعمل الإدارة حاليا مع الاتحاد الدولي للمحفوظات التلفزيونية (FIAT) لحفظ مجموعة الأمم المتحدة من المواد الصوتية/المرئية وترميمها؛ وتدرس إقامة شراكة مع أحد أعضاء الاتحاد وهو المعهد القومي للصوتيات والمرئيات (Institut National de l'Audiovisuel) وذلك لتوزيع الأفلام التي تعدها المنظمة على نطاق أوسع. وقد اعترفت الرابطة العالمية للمواد الوثائقية (IDA) بأهمية محفوظات الأمم المتحدة المرئية ومنحت الإدارة جائزتها لعام ٢٠٠٤ للحفظ والمنح الدراسية.

الذكرى الستون لإنشاء الأمم المتحدة

٤٠ - تعد الإدارة مجموعات شاملة من المواد الفيلمية تتاح على وجه السرعة إلى جهات البث وغير ذلك من المنافذ لتغطية الاحتفال بالذكرى الستين لإنشاء الأمم المتحدة. وتتضمن المجموعة الأولى جولة فيلمية في محفوظات المنظمة مدتها ٣٠ دقيقة تلقي الضوء على أنشطة الأمم المتحدة حول العالم طوال العقود الستة الماضية - منذ إنشاء المنظمة وحتى الوقت الذي قامت فيه بجهود غير عادية في المناطق التي دمرتها أمواج التسونامي وفي مناطق الصراعات الحالية. وستعد الإدارة أيضا مجموعات من المواد الفيلمية التي تلقي الضوء على كل من الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية. وستتوافر أيضا على شرائط وأقراص فيديو رقمية ومن خلال شبكة يونيفيد الإخبارية أمثلة للأعمال التي تقوم بها الأمم المتحدة بغرض تحقيق المساواة بين الجنسين، وتحسين التعليم، والقضاء على الفقر، وخفض معدلات وفيات الأطفال والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وغير ذلك من الأمراض.

٤١ - وبدأت الإذاعة الروسية مشروعاً يحمل اسم "٦٠ عاماً في ٦٠ دقيقة"، بينما أقامت الإذاعة الصينية بالتعاون مع شركائها في البث، مسابقة لكتابة المقالات تحت عنوان "الأمم المتحدة كما أراها"، وأذيعت المقالات الفائزة في برامجها.

إدخال تكنولوجيا جديدة

٤٢ - سمح العمل بتطبيق الحصول المترابط والتفاعلي على المضمون (Networked Interactive Content Access-NICA)، والذي أُدخل في العام الماضي لزيادة كفاءة إنتاج وتوزيع صور الأمم المتحدة الفوتوغرافية، بإنشاء مستودع مركزي لهذه الصور يسهل على كافة المستعملين الداخلين الوصول إليه إلكترونياً. وهذا التطبيق (NICA) الذي يتيح فرصة الحصول على خيارات أكثر، وإدارة أفضل، وصيانة للجودة الأصلية للصور، وسرعة استرجاع الصور ذات التحليل العالي وتوزيعها على دفعات مصحوبة بشرح تفسيرية، على قاعدة عملاء المنظمة المنتظمين في المؤسسات الإخبارية، يؤدي أيضاً إلى تحقيق وفورات كبيرة في وقت الموظفين. وافتتح مؤخراً في موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت معرض للصور الفوتوغرافية، وهو عنصر يُعد واجهة مدمجة في النظام التفاعلي، ويجري تحديث هذا المعرض بصورة منتظمة بإضافة صور جديدة إليه.

٤٣ - وعملت الإدارة عن كثب مع شركة هيوليت باكارد (HP) مما سمح للأمم المتحدة بأن تعرض صوراً فوتوغرافية فريدة توثق للأعوام الأولى للمنظمة. وجرى تحسين وتطوير الصور بمساعدة الشركة للتوصل لأعلى مستوى من الجودة لعرضها بالحجم الكبير في معرض للصور الفوتوغرافية أقيم في مقر الأمم المتحدة في تموز/يوليه وافتتحه الأمين العام احتفالاً بالذكرى الستين لميثاق الأمم المتحدة. وفي تطور آخر، أقامت الإدارة بصورة رسمية شراكة مع وورلد بيكتشر نيوز (World Picture News-WPN) لمواصلة استخدام صور الأمم المتحدة الفوتوغرافية وتوزيعها. وتحتفظ وورلد بيكتشر نيوز بصور الأمم المتحدة في حواسيبها المركزية وتتيحها بشكل غير حصري لجهات البث والنشر موفرة بذلك المزيد من الدعاية لعمل المنظمة.

٤٤ - وتواصل الإدارة العمل على تنفيذ نموذج "راديو مان"، وهو أداة لنشر وتوزيع منتجات الأمم المتحدة الإذاعية. وما أن يجري تناول المسائل المتعلقة بنظام "راديو مان" من بنية أساسية واتصال، فسيقدم النظام قريباً مزايا مماثلة لتلك التي تمخض عنها تنفيذ نظام NICA الإلكتروني المباشر لإنتاج وتوزيع صور الأمم المتحدة الفوتوغرافية.

تقييم منتجات الأمم المتحدة الإذاعية والتليفزيونية

٤٥ - في إطار جهود الإدارة للتقييم الذاتي من أجل كفالة فعالية أنشطة التواصل، أُجريت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ دراسة استقصائية ضيقة النطاق عن عملاء المواد الإذاعية والفيلمية التي تنتجها الأمم المتحدة. وقد وضحت عموماً هذه الدراسة النموذجية أن العملاء الذين جرى الاتصال بهم لديهم رؤية إيجابية عن برامج الأمم المتحدة الإذاعية والفيلمية حيث كان تقييمهم محتواها، وإنجازها في الوقت المناسب وتوازنها، ووفائها باحتياجات المتلقين تقييماً عالياً. وأشارت هذه الدراسة أيضاً إلى أن هناك حاجة إلى الاتصال بالعملاء بشكل أكثر انتظاماً وتفاعلاً بغية رصد توزيع البرامج، والإطلاع على التطورات الجديدة والتعرف على ما يستجد من احتياجات موظفي المحطات الشريكة وأي تغيرات فيهم. واستناداً إلى هذه الدراسة الاستقصائية الأولى من نوعها، ستُجرى دراسة أخرى على نطاق أوسع في الربع الثالث من عام ٢٠٠٥.

خامساً - خدمات المكتبات

ألف - اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة

٤٦ - عقدت اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة، التي تقود الجهود الرامية لتنسيق خدمات مكتبات المنظمة، ثلاثة اجتماعات في الفترة الممتدة من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ وحتى تموز/يوليه ٢٠٠٥. وركز الاجتماع المباشر المعقود في أيلول/سبتمبر على وضع استراتيجية مستقبلية لخدمات المكتبات والخدمات الإعلامية بالأمم المتحدة. وشُكلت رسمياً خلال هذا الاجتماع لجنة فرعية جديدة معنية بالتوجهات الاستراتيجية لمكتبات الأمم المتحدة كُلفت بإعداد تقرير عن التوجهات الاستراتيجية الجديدة لمكتبات المنظمة.

٤٧ - وقُدِّم التقرير المذكور أعلاه في الاجتماع المعقود في آذار/مارس ٢٠٠٥ ولقي تأييد اللجنة التوجيهية التي قررت إعادة تنظيم برنامج عملها مركزة على إدارة وثائق الأمم المتحدة، والمهارات الإعلامية والتعلم، والموارد الالكترونية والشبكة العالمية، وتقاسم المعارف. وقُدِّم تقرير التوجهات الاستراتيجية الجديدة كذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين.

باء - مكتبة داغ همرشولد

٤٨ - أعادت مكتبة داغ همرشولد تنظيم خدماتها في نهاية عام ٢٠٠٤ بغرض تكثيف تركيزها على الأنشطة المعززة لتقاسم المعارف. وتشمل الخطوات التي اتخذت في هذا الصدد ما يلي:

- أنشطة بناء القدرات التي تهدف إلى الارتقاء بمهارات ومعارف موظفي المكتبة، بما في ذلك محاضرات يلقيها خبراء في مجال إدارة المكتبات والمعارف؛
- "المعرفة في جرعات صغيرة" أسبوعية، وهي عبارة عن فريق معني بالقراءة والمناقشة الأسبوعية بقصد تشجيع تبادل الأفكار بين موظفي المكتبة؛
- منتدى تعاوني على شبكة الانترنت، يحمل اسم موقع مكتبة داغ همرشولد لتقاسم المعارف، يتبادل من خلاله الموظفون وجهات النظر ويتداولون الوثائق، ويناقشون مختلف القضايا، ويخططون للعمل. ويُقصد من ذلك تحسين التواصل الداخلي في نطاق المكتبة؛
- برنامجاً للإدارة الفردية للمعارف ينطوي على تقييم لاحتياجات العملاء، وتدريب فردي، وبرامج لتدريب الأفرقة الصغيرة. وقد اكتملت المرحلة الأولى من البرنامج في حزيران/يونيه ٢٠٠٥. فبنهاية الشهر، كانت ١٥٥ من هذه الدورات قد عُقدت من أجل ١١ إدارة بالأمانة العامة و ٣٦ بعثة دائمة.

٤٩ - عقدت المكتبة في العام الماضي أكثر من ١٥٠ دورة تدريبية لحوالي ٣٠٠ ١ متدرب، بما في ذلك موظفو الأمانة العامة وموظفو البعثات. واشتركت مكتبة داغ همرشولد ومكتبة مكتب الأمم المتحدة بجنيف مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في إنتاج قرص حاسوبي مدمج يحتوي على برنامج تدريبي عن وثائق الأمم المتحدة يُنتظر صدوره في عام ٢٠٠٥.

٥٠ - وتواصل مكتبة داغ همرشولد توسيع نطاق خدماتها المقدمة إلى مكتبات إيداع ووثائق الأمم المتحدة. ففي حزيران/يونيه ٢٠٠٥، كانت هناك ٤٠٥ مكتبات إيداع عاملة في شتى أنحاء العالم تتلقى وثائق المنظمة وإصداراتها. وارتفع إجمالي عدد متلقي الإيداعات الالكترونية من ١٢٧ إلى ١٣٨. وكان لزيادة توفر وثائق الأمم المتحدة في شكل الكتروني بفضل تطبيق نظام وثائق رسمية مجاني في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ أثره في حث المكتبة على إعادة النظر في تعريف العلاقة بين المنظمة ومكتبات الإيداع.

٥١ - وتستمر المكتبة من خلال صفحاتها الالكترونية في بذل الجهود لتوسيع نطاق الخدمات باللغات الرسمية الست وذلك في حدود الموارد المتاحة. وتقدم صفحة الكترونية جديدة استُحدثت في أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ إمكانية الوصول المباشر إلى موارد المكتبة في صورة مُحسَّنة (<http://www.un.org/depts/dhl/index.html>). وفي أيار/مايو ٢٠٠٥، أصدرت المكتبة نبض الأمم المتحدة (UN PULSE) وهي أداة جديدة لنشر المعلومات تركز على المعلومات والمنشورات والوثائق الالكترونية التي أصدرتها منظومة الأمم المتحدة لتوها.

٥٢ - وكُلفت المكتبة بتنسيق عملية تحديث الشبكة الداخلية العالمية للأمم المتحدة iSeek ليكون ذلك بمثابة خطوة أولى نحو تنشيط نظام الاتصالات الداخلية بالمنظمة. وقام استشاريون بتقييم الاحتياجات في نيسان/أبريل ٢٠٠٥، وسيجري تشكيل وحدة مكرسة لعملية التنسيق في القسم المعني بتقاسم المعارف خلال الربع الثالث من عام ٢٠٠٥. وستفتتح في أيلول/سبتمبر صفحة واجهة حديثة التصميم لموقع iSeek.

٥٣ - وفي إطار المناسبات الخاصة التي يجري تنظيمها احتفالاً بالذكرى الستين لإنشاء الأمم المتحدة، أعدت المكتبة برنامجاً يسمى "معرض في علبة" تعرضه جميع مكاتب الإيداع وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر. وتوضح المواد التي يحتوي عليها البرنامج اثني عشر مجالا من مجالات الأنشطة الرئيسية للمنظمة، وتضم أيضا ملصقات ومنشورات وكتيبات إعلامية. ويورد "تقويم الأمم المتحدة الستيني للتواصل" الصادر في كانون الثاني/يناير قائمة بالمناسبات الخاصة التي تُنظم احتفالاً بالذكرى الستين لإنشاء الأمم المتحدة. وفي ١٥ نيسان/أبريل أنشئت صفحة الكترونية توفر إمكانية الوصول إلى النص الكامل لكلمات الدول الأعضاء الملقاة احتفالاً بأعياد الأمم المتحدة الرئيسية.

٥٤ - ونظمت المكتبة، بدعم من البعثة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة، العديد من الأنشطة احتفالاً بمرور مائة عام على مولد الأمين العام السابق داغ همرشولد. وقد وُزع تقويم داغ همرشولد في كانون الثاني/يناير، وستُلقى خلال العام خمس محاضرات تركز على أهمية تراث الأمين العام الراحل.

٥٥ - وصدرت في تموز/يوليه ٢٠٠٥ أحدث طبعة من مجلد حولية الأمم المتحدة، رقم ٥٧، التي تغطي كل الأنشطة الرئيسية للمنظمة خلال عام ٢٠٠٣.

٥٦ - وتواصل المكتبة تقديم موارد معلوماتية عالية الجودة إلى المستخدمين الرسميين عن طريق شراء الخدمات الإعلامية المباشرة للعديد من مكاتب منظومة الأمم المتحدة بأسعار أدنى كثيراً مستخدمة في ذلك مجموعة منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الالكترونية.

سادسا - خدمات الاتصال

ألف - المنظمات غير الحكومية

٥٧ - واصلت إدارة شؤون الإعلام إقامة الشراكات مع ممثلي المنظمات غير الحكومية من خلال الإحاطات الإعلامية التي تعقد أسبوعيا لهذه المنظمات، والبرنامج التوجيهي السنوي لممثلي المنظمات المنتسبة للإدارة حديثا، وحلقات العمل المعنية بالاتصال، وموقع المنظمات غير الحكومية على شبكة الانترنت، ومركز موارد المنظمات غير الحكومية.

٥٨ - وبرز المؤتمر السنوي الذي تعقده إدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية، وهو الآن في عامه الثامن والخمسين، كأهم تجمع للمنظمات غير الحكومية المنتسبة إلى الأمم المتحدة. ويجري حاليا الإعداد للمؤتمر السنوي لعام ٢٠٠٥ (٧-٩ أيلول/سبتمبر) والذي يُتَظَر أن يجمع أكثر من ٢ ٥٠٠ من ممثلي المنظمات غير الحكومية وشركاء آخرين من المجتمع المدني. وسيهيأ هذا المؤتمر، الذي يحمل اسم التحدي الذي يواجهنا: أصوات من أجل السلام والشراكات والتجدد، الفرصة لإيجاد منتدى لتجمع حيوي ومتنوع لممثلي المجتمع المدني في الأسبوع السابق للجلسة العامة رفيعة المستوى للدورة الستين للجمعية العامة. وأنشئ موقع شبكي تفاعلي للمؤتمر الثامن والخمسين يوفر معلومات أساسية ومشروع برنامج. وسيكون هذا التجمع مؤتمرا تفاعليا ناشطا يستمد إلهامه من التصميم على التنفيذ الكامل للأهداف الإنمائية للألفية. وستسنع للمشاركين في المؤتمر طوال أيام انعقاده الثلاثة العديد من الفرص لإجراء حوار مع مختلف أصحاب المصالح من أجل إبداء وجهات نظرهم، وتوسيع نطاق شبكات التواصل، والتفاعل مع ممثلي الدول الأعضاء عشية انعقاد الجلسة العامة رفيعة المستوى للدورة الستين للجمعية العامة.

٥٩ - ومنذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، وافقت الإدارة على انتساب ١٧ منظمة غير حكومية جديدة وسحبت انتساب ٤٧ منظمة لم تعد تفي بمعايير الانتساب إلى الإدارة، وهو ما يصل بإجمالي عدد المنظمات غير الحكومية المنتسبة إلى إدارة شؤون الإعلام إلى ١ ٥١٧ منظمة في حزيران/يونيه ٢٠٠٥.

باء - الاتصال التثقيفي

وقائع الأمم المتحدة

٦٠ - تواصل كل من مجلة وقائع الأمم المتحدة التي تصدر كل ثلاثة أشهر باللغات الرسمية الست، ووقائع الأمم المتحدة الالكترونية تعزيز استهدافهما للمربين ومؤسسات التعليم العالي باستخدامهما مجموعات مواضيعية يمكن أن تستخدم كجزء من مقرر دراسي. وخلال العام

الماضي، سجل عدد الصفحات التي تم الإطلاع عليها من النسخة الانكليزية الإلكترونية من المجلة ما بلغ متوسطه الشهري حوالي ٧٠٠ ٨٨ صفحة، في حين بلغ عدد صفحات النسخة الفرنسية الإلكترونية، *Chronique ONU en Ligne*، التي جرى الإطلاع عليها ٣٠ ٥٠٠ صفحة شهريا. ووزعت وحدة وقائع الأمم المتحدة إلكترونيا ١٥ رسالة تنبيهية ذات محتوى تثقيفي تحت اسم UN Chronicle E-Alerts بين تموز/يوليه ٢٠٠٤ وحزيران/يونيه ٢٠٠٥، وتلقي كل من هذه الرسائل الضوء على موضوع محدد من قبيل: المياه الصالحة للشرب، وسلسلة الحلقات الدراسية التي تعقدتها إدارة شؤون الإعلام تحت عنوان "نبذ طباع التعصب"، والرق، واليوم الدولي للمعاقين، وبدء حلقات عن عمل الجمعية العامة. وإضافة إلى هذه الموضوعات، أعادت دائرة المقالات الخاصة التابعة لوقائع الأمم المتحدة توزيع حوالي ٤٠ مقالا لمساهمين بارزين على صحف ومجلات في مختلف أنحاء العالم من خلال شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وتحتوي بوابة الأمم المتحدة التعليمية التابعة للإدارة وصلات هامة لإدارات أخرى في الأمانة العامة وهيئات منظومة الأمم المتحدة.

المشروع العالمي للتدريس والتعلم

٦١ - أكمل القائمون على المشروع العالمي للتدريس والتعلم التابع للإدارة منهجا دراسيا جديدا حول التفرقة العنصرية، ونظموا اجتماعا خاصا معنيا بالمياه والمرافق الصحية والشباب على هامش انعقاد لجنة التنمية المستدامة، وأنشأوا موقعا جديدا على شبكة الانترنت عن الأهداف الإنمائية للألفية موجهة للشباب. ونفذ القائمون على المشروع أيضا مبادرة جرس السلام التي شارك فيها المئات من المدارس في جميع أنحاء أوروبا.

"نبذ طباع التعصب"

٦٢ - كان لسلسلة الحلقات الدراسية التي بدأها الإدارة في العام الماضي تحت عنوان "نبذ طباع التعصب" في إطار أنشطتها للاتصال التثقيفي أصداء واسعة بين أعضاء الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والحركات الداعية للحوار بين الأديان. وقد أقيمت أحدث حلقة دراسية في هذه السلسلة في مقر الأمم المتحدة في ٣ أيار/مايو ٢٠٠٥ تحت عنوان "إذكاء شعلة التسامح: دور وسائط الإعلام"، وذلك في إطار احتفال الإدارة باليوم العالمي لحرية الصحافة. ودرس فريق من الخبراء الدور الذي يقوم به الصحفيون والأخطار التي يتعرضون لها في مواجهتهم لوسائط الإعلام التي تحض على الكراهية ونشرهم لثقافة التسامح.

الذكرى الستون لإنشاء الأمم المتحدة

٦٣ - في ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، نُظِمَ بمقر الأمم المتحدة الاجتماع الأول المقام في إطار سلسلة المناقشات المعقودة في الذكرى الستين لإنشاء الأمم المتحدة تحت عنوان "التواصل في الداخل والخارج" لإحياء ذكرى توقيع ميثاق الأمم المتحدة. وناقش المشاركون في هذا الاجتماع الذي حمل اسم "الميثاق: إطار عمل للدول ووعد للشعوب" مسائل تتعلق بقيم الميثاق وتاريخه وحاضره ومستقبله. وتجسد سلسلة "التواصل في الداخل والخارج" غاية تسعى الإدارة إلى تحقيقها وهي إيجاد منتدى يمكن من خلاله للعقول من داخل وخارج المنظمة أن تلتقي، وحيث يمكن للدول الأعضاء وللأمانة العامة ومن يشاركون بدرجة أقل في الأعمال اليومية للمنظمة أن يستمعوا إلى أفكار الآخرين وأن يثروا منها.

٦٤ - ونظم حفل آخر في قاعة الجمعية العامة في ٢٧ حزيران/يونيه احتفالاً بتوقيع الميثاق. وعقب قيام أحد مرشدي الجولات العاملين بالمنظمة بقراءة ديباجة الميثاق تصاحبه موسيقى من فرقة منشدي الأمم المتحدة، أعاد كل من رئيس الجمعية العامة والأمين العام تأكيد الالتزام بأهداف الميثاق ووجها الانتباه إلى المهام الحيوية المقبلة.

المناسبات الخاصة

٦٥ - نظمت إدارة شؤون الإعلام في أيار/مايو مهرجان الأمم المتحدة الأول للأفلام الوثائقية الذي حمل اسم "قصص من الميدان" وذلك في إطار جهودها المستمرة الرامية إلى التواصل مع جماهير جديدة، وطلب إلى المتنافسين في المهرجان، الذي أقيم بالتعاون مع رابطة وسائط الإعلام و The New School University بنيويورك، وإلى مكاتب الأمم المتحدة ووكالاتها المشاركة بأفلام تجسد مواضيعها الأهداف الإنمائية للألفية. ووثقت الأفلام المشاركة التي غطت مجموعة متنوعة من المواضيع أنشطة الأمم المتحدة الواسعة النطاق في شتى أنحاء العالم. وبدأ بالفعل الإعداد للمهرجان الثاني.

برنامج "الأمم المتحدة تعمل"

٦٦ - استغل برنامج "الأمم المتحدة تعمل" برامجه التلفزيونية الحائزة على جوائز ومقالاته الصحفية المنشورة على شبكة الانترنت ومنتجاته الترويجية لإضفاء طابع إنساني على عمل الأمم المتحدة وإعادة ربط الجماهير بقيم المنظمة الأساسية. واعترافاً بقيمة السلسلة التلفزيونية "ماذا يحدث؟" التابعة لبرنامج "الأمم المتحدة تعمل" كأداة تعليمية، مُنحت السلسلة جائزة رابطة المكتبات الأمريكية لعام ٢٠٠٥ كأحسن مادة فيلمية للشباب. وتشمل المنتجات المبتكرة الأخرى لبرنامج "الأمم المتحدة تعمل" تحقيقات صحفية خاصة على

شبكة الانترنت تركز على قصص شخصية من أجل مؤتمري الدول الجزرية الصغيرة النامية وبيجين+١٠. وقد وفر هذان الموقعان تغطية إعلامية إضافية.

الجولات المصحوبة بمرشدين

٦٧ - تلقى مستوى الاشتراك في الجولات المصحوبة بمرشدين، والذي كان قد عاد إلى ما كان عليه قبل ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، دفعة إضافية في حزيران/يونيه حينما دعت حملة ترويجية، تمولها منحة مقدمة من مؤسسة الأمم المتحدة، الزوار إلى الاشتراك في جولات مجانية أيام الآحاد من ذاك الشهر احتفالاً بالذكرى الستين لتوقيع ميثاق الأمم المتحدة. وقد اغتنم ما يقرب من ٨٧٠٠ زائر، وهو ما يمثل ثلاثة أضعاف الرقم المتوقع عادة أيام الآحاد في حزيران/يونيه، الفرصة التي أتاحتها هذا العرض الخاص.

المعارض

٦٨ - غطى ٣٩ معرضاً أقيم طوال العام الماضي مجموعة متنوعة من المواضيع منها تاريخ الأمم المتحدة، والذكرى الستين لتحرير معسكرات الاعتقال النازية في عام ١٩٤٥، والذكرى الستين لانتهااء الحرب العالمية الثانية، وتأسيس الأمم المتحدة، يراها الزائر عبر منظار محفوظات الصور الفوتوغرافية للأمم المتحدة ومحفوظات الصور الفوتوغرافية الخاصة بوكالة أنباء إيتار - تاس في موسكو. ومن المواضيع الأخرى التي دارت حولها المعارض الشعوب الأصلية، واللاجئين، وحفظ السلام، والسكان والتنمية، والفقر، وحقوق الإنسان، والتسامح، وفيرس نقص المناعة البشرية والإيدز، والمرأة والبيئة. وعادة ما ترعى هذه المعارض إحدى وكالات الأمم المتحدة أو صناديقها أو إدارتها، وكثيراً ما تقام بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية أو القطاع الخاص، وتُنقل للعرض في أماكن أخرى بعد انتهاء عرضها في المقر الرئيسي.

برنامج تدريب لصحفيي البلدان النامية

٦٩ - في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، ستقوم الإدارة مرة أخرى بدعوة مجموعة من الصحفيين من البلدان النامية إلى نيويورك لقضاء ستة أسابيع للمشاركة في برنامج ريهام الفرا التذكاري لزمالات الصحفيين. وطوال هذه الفترة، يُقدم إلى الإعلاميين الشباب استعراض شامل لعمل الأمم المتحدة وأنشطتها من خلال إحاطات إعلامية عن قضايا متنوعة يقوم بها كبار موظفي المنظمة. وستسبح لهم كذلك فرصة التغطية الصحفية للجلسة العامة رفيعة المستوى والجلسات الأخرى للدورة الستين للجمعية العامة. ومنذ إنشاء هذا البرنامج في عام ١٩٨١، استفاد من هذه الزمالة أكثر من ٣٥٠ صحفياً من ١٥٢ بلداً.

برنامج رسل السلام

٧٠ - يشترك برنامج رسل السلام في عدد من المشاريع والبعثات التي أسفرت عن دعاية واسعة للمنظمة. فقد ظهر خمسة من رسل السلام (فيجاي أمريتراج وأنا كاتالدي ومايكل دوغلاس وجين غودال وإيلي ويزل) في إعلانات تليفزيونية وإذاعية تروج للحملة الإعلامية العالمية للأهداف الإنمائية للألفية. وهذه الإعلانات التي تذاع بكثافة على محطتي CNN و TV5 والتلفزيون الإسباني تتوافر أيضا لعدد كبير من المحطات التليفزيونية العالمية والوطنية. وفي عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، سيقوم لوتشيانو بافاروتي بتصوير إعلانات مماثلة خلال جولته العالمية للوداع التي ستجوب ٤٠ مدينة عبر قارات أربع. وزار رسل السلام أيضا مناطق تضررت من أمواج التسونامي، وجابوا أنحاء أفغانستان نيابة عن دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام لرفع مستوى الوعي بنشاط الدائرة، وسافروا إلى كرواتيا للعمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إيجاد حلول لمشكلة المخدرات غير المشروعة.

المبيعات والتسويق

٧١ - احتفالا بالذكرى الستين لإنشاء المنظمة، صمم محل بيع الكتب مجموعة واسعة من المواد التذكارية. ويعزى بشكل جزئي ارتفاع إيرادات محل بيع الكتب في نيويورك عنها في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٨ في المائة إلى نجاح هذه المنتجات، بينما أدى اشتراك محل بيع الكتب في جنيف في مشروع تعاوني مع إدارة خدمات الزوار إلى تضاعف عدد السائحين الزائرين لها. وتواصل إدارة شؤون الإعلام أيضا السعي لإقامة الشراكات مع الناشرين الخارجيين. وفي تطور هام جديد، أبرم اتفاق مع شركة غوغل Google لضم إصدارات الأمم المتحدة إلى برنامجها الجديد للمطبوعات. وسيسمح ذلك للملايين من مستخدمي عوامل Google ليس فقط بالعثور على إصدارات الأمم المتحدة بل سيتمكنون أيضا من تصفح هذه الكتب وطلب نسخ منها، إذا ما أرادوا ذلك، على شبكة الإنترنت. وأبرم أيضا عدد من الشراكات التجارية الأخرى مع موزعين على شبكة الانترنت لتوزيع المواد الخاصة بالأمم المتحدة.

سابعاً - ثقافة قائمة على التقييم

٧٢ - بلغ مشروع الثلاث سنوات التعاوني بين إدارة شؤون الإعلام ومكتب خدمات الرقابة الداخلية الآن عامه الأخير، وهو مشروع يهدف إلى وضع آلية داخلية للتقييم الذاتي من خلال الاستعراض السنوي لأثر البرامج. وكانت جهود الإدارة الرامية إلى وضع قياس منهجي لمستوى تلقي الرسائل الإعلامية مكونا أساسيا من مكونات هذا المشروع. ويعد التماس التعقيب المنتظم لجمهور الإدارة المتنوع الفئات محورا هاما آخر من محاور التركيز.

وبتحليل هذه الجهود، يتبين أن تركيز إدارة شؤون الإعلام على الإدارة القائمة على تحقيق النتائج يأتي بنتائج إيجابية. وترد أدناه بضعة أمثلة على ذلك:

- تشير دراسات استقصائية أجريت منذ عام ٢٠٠٢ إلى أن الإدارة نجحت في تلبية طلب ما متوسطه ٨٠ في المائة من جمهورها المستهدف فيما يتعلق بمدى جدوى منتجاتها وأنشطتها وخدماتها، وأهميتها وجودتها؛
- خلُصت دراسة استقصائية أجريت عن مستخدمي مكتبة داغ همرشولد إلى أن ٩٦ في المائة من هؤلاء يجدون أن خدمات البريد الإلكتروني المعدة حسب الطلب والتي تتيح الوصول إلى موارد الكترونية هي خدمات نافعة للغاية؛
- عبر الصحفيون، رداً على استبيانات عممتها إدارة شؤون الإعلام، عن رضا عام عن إعداد المنتجات الإخبارية والإعلامية للإدارة في الوقت المناسب. وطلب عدد منهم أن يتسلم هذه المواد في وقت سابق لمساعدتهم في تلبية متطلبات الدورة الإخبارية الحالية على مدار ٢٤ ساعة. واستجابة لهذا الطلب، حُصّصت موارد لمجالات من قبيل التكنولوجيا الجديدة من أجل تعزيز الاتصال بالميدان، وفي نظم الإنتاج وإيصال المواد الإخبارية لكفالة توفير المنتجات الجديدة لمستخدميها في أنسب توقيت.

٧٣ - وأكبر تحدٍ تواجهه الإدارة هو تقييم مدى مساهمة الرسائل الإعلامية في إيجاد تفهم واع للمقاصد الأساسية للأمم المتحدة ودعم لها. وفي حدود الموارد المتوفرة للإدارة، لا بديل عن الحصول على هذه المعلومات عن طريق الجماهير المستهدفة التي يمكن للإدارة الاتصال بها مباشرة. فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة أجريت للوقوف على الأثر الطويل الأجل لبرنامج ريهام الفرا التذكاري لزمالات الصحفيين أن البرنامج نجح في إيجاد دعم ثابت لتعزيز عمل الأمم المتحدة وقضاياها. وأفاد ٦٠ في المائة من المشاركين السابقين في هذا البرنامج بأنهم يدمجون بصورة منتظمة القضايا ذات الصلة بالأمم المتحدة في عملهم الصحفي. وينطبق ذلك على المشاركين حديثاً في البرنامج كما ينطبق على هؤلاء الذين انضموا إليه لأول مرة حين أنشئ منذ ٢٥ عاماً مضت.

٧٤ - وكان تحليل عمل الإدارة مع وسائط الإعلام، وخاصة الأثر الناجم عن الحملات الإعلامية وحملات الاتصالات، مجالاً آخر عكفت الإدارة على وضع تقييم له يتسم بالمزيد من المنهجية. وقد استفادت الإدارة، بتدريسيها موظفيها على الرصد والتحليل المنهجين لوسائط الإعلام، من رؤية ذات قيمة، علاوة على ذكرها في كتيب مكتب خدمات الرقابة الداخلية كمثال لأفضل الممارسات فيما يتعلق بتحليل المضمون.

٧٥ - وللتأكد من أن موظفي إدارة شؤون الإعلام لديهم الأدوات اللازمة لإجراء تقييم منهجي للأثر الناجم عما يقومون به من عمل، عُقدت تدريبات مكثفة للموظفين بالمقر. وبفضل الدعم السخي الذي تقدمه مؤسسة الأمم المتحدة، تمكن الموظفون الميدانيون من شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أفريقيا جنوب الصحراء من الاشتراك للمرة الأولى في حلقة عمل تدريبية عام ٢٠٠٥ عن كيفية قياس فعالية منتجاتهم وأنشطتهم. وتدرس الإدارة سبلا أخرى للسماح لجميع الموظفين الميدانيين بتلقي التدريب اللازم في مجال مهارات التقييم، بما في ذلك استخدام النماذج التدريبية المتاحة على شبكة الانترنت.

ثامنا - الاستنتاجات

٧٦ - كما يتضح من تقرير الأنشطة هذا، تستخدم إدارة شؤون الإعلام وسائل متاحة لها وفي متناول الكثيرين لتروي قصة الأمم المتحدة على أبلغ نحو. والإدارة قادرة اليوم، بفضل إيجاد مفهوم أكثر وضوحاً لدورها وتوصيف أكثر ترابطاً لمهامها، على تعزيز الإعلام وهو ما يعد هدفاً رئيسياً من أهداف مقترحات الأمين العام للإصلاح. وهي باستفادتها من التكنولوجيا الجديدة في مجال الإعلام والاتصال، واستخدامها كامل موارد منظومة الأمم المتحدة بشكل منظم ومستمر، وتكوينها الشراكات الأوسع نطاقاً مع مجموعة متنوعة من جهات إعادة التوزيع بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، قد استطاعت الوصول إلى المزيد من الأشخاص والتواصل معهم بشأن عمل المنظمة.

٧٧ - ومن الواضح أن هناك متسعاً للمزيد من تعزيز القدرات الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام. والإدارة بالتماسها المستمر لطرائق وسبل جديدة للترويج لأنشطة المنظمة واهتماماتها أثبتت التزامها بأن يسفر عملها عن أبلغ الأثر على الجمهور. وبوسع الدول الأعضاء أن تساهم في مواصلة تعزيز هذه الجهود بتجديدها الدعم الذي تقدمه للإدارة وولايتها.